@ 1424 @ .

فأخطأ فيه فقلت أخطأت ويلك ثم تغنى صوتا ثالثا من الكامل شعره لكثير والغناء لمعبد وهو .

(إني استحيتك أن أقول بحاجتي % فإذا قرأت صحيفتي فتفهم) .

(وعليك عهد ا إن أنبأته % أحدا ولا أظهرته بتكلم) .

فأخطأ فيه فقلت أخطأت ويلك فغضب وقال يا إسحق يأمرك الأمير بالبكور فتأتي ظهرا وتغنيت أصواتا كلها يحبها ويطرب لها فخطأتني فيها وتزعم أنك لا تضرب بالعود إلا بين يدي خليفة أو ولي عهد ولو قال لك بعض البرامكة مثل ذلك لبكرت وضربت وغنيت فقلت ما ظننت أن هذا يجترىء علي ووا ما أبديه انتقاصا لمجلس الأمير أعزه ا ولكن أسمع يا جاهل ثم أقبلت على ابن هشام فقلت دعاني أصلح ا الأمير يحيى بن خالد يوما وقال لي بكر فإني على الصبوح وقد كنت يومئذ في دار بأجرة فجاءني من الليل صاحب الدار فأزعجني إزعاجا شديدا فجرت مني يمين غليظة أني ما أصبح حتى أتحول فلما أصبحت خرجت أنا وغلماني حتى اكتريت منزلا وتحولت ثم صرت إلى يحيى وقت الظهر فقال لي أين كنت إلى الساعة فحدثته بقصتي فقعدنا على شرابنا وأخذنا في غنائنا فلم ألبث أن دعا يحيى بدواة وقرطاس فوقع شيئا لم أدر ما هو ثم دفع الرقعة إلى جعفر فوقع فيها شيئا ودفعها إلي فإني لأنظر فيها ولم أدر ما تضمنت إذ أخذها الفضل من يدي فوقع فيها شيئا ودفعها إلي وإذا يحيى قد كتب يدفع إلى إسحق ألف ألف درهم يبتاع بها منزلا وإذا جعفر قد وقع يدفع إلى إسحق ألف ألف درهم يبتاع بها أثاثا وإذا الفضل قد وقع يدفع إلى إسحق ألف ألف درهم يصرفها في نفقاته ومؤونته فقلت في نفسي هذا حلم فلم ألبث أن جاء خادم فأخذها من يدي فلما كان وقت الانصراف استأذنت وخرجت فإذا أنا وا بالمال وإذا بوكلاء ينتظروني حتى أقبض منهم فعلام يلومني هذا الجاهل ثم قلت لمخارق هات العود فأخذته ورددت الأصوات التي أخطأ فيها وغنيت صوتا من الطويل بشعر لأبي بشير والغناء لي فيه وهو